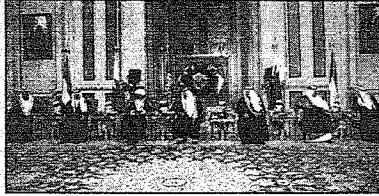


## الخليج .. الوطن الواحد



### شعر: عبدالله بن حمد الشبانه

اجتمع قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الأيام الماضية في مدينة الرياض الحبيبة في قمة سماها خادم الحرمين الشريفين (قمة جابر) وفاءً لذكرى واحد من قادة الخليج الراحلين. ومشاركة لقائدتنا فرحتهم بهذه القمة وبهذا الاجتماع الأخوي الخليجي الرابع نعلن جميعاً أننا شعبٌ واحد وأن خليجنا واحد.

هي أسرة «مهده الرسائل» أمها  
أما أبوها الشهم فهو «عراق»  
هي وحدة التاريخ ليس بفاصم  
لغوى تؤنقها الأكيد شقاق  
بل رمزها لغةً ودينٌ خالداً  
وأخوةً ومحبةٌ ووفاق  
ليست على سطح القلوب وإنما  
هي في الجميع مقرها الأعماق  
بين الخليج وقد توحد أهلُه  
فإذا توحدهم هو الترياق ٢  
لجميع أدواء الحياة فلن ترى  
متوحدين يصيبهم إغراق  
إن التوحيد للرقى ضمانة  
ولكل أسباب النجاح ضداق  
وإذا تجمعت القلوب على الهدى  
لم يخش من بعد اللقاء عراق  
وطني الخليج لك التحية كلما  
قصد زانك الإمساء والإشراق  
ولك التهاني الطيبة «بوحدة»  
و«تعاون» بهما العدا قد ضاقوا  
والى الأمام فسربشعب واحد  
تزموا بعرق أصوله الأعراق  
متقدماً نحو العلاء متوئباً  
والعزم منك يحوطه الخلاق  
يا موطن الأمجاد مُدُّ لها به  
منذ القديم من العصور زواق  
قم حدث الدنيا عن المجد الذي  
بكرت به نحو الخليج صفاق ٣  
قم حدث الدنيا وشتف مسمعاً  
للدهر عن قدر إليه يساق

علم الخليج مرفرف خُفاق  
تهفو القلوب إليه والأعناق  
وطنٌ توحد رغم أنف عدوه  
فإذا به نحو العلاء سباق  
والحب وُعد أهله فكأتما  
هو بين كل قلوبهم ميثاق  
حباً به تجرى الزرياح وبحره  
متلاطم متعاظم دُفاق  
فترى به «البحرين» عانقت «الحساء»  
و«الجسر» بينهما هو المصداق  
«قطر» هي الأخرى تعانق «مسقط»  
و«دبي» نحو «الأحمدي» تنساق  
وبه «الكويت» عدت «أبوظبي» كما  
أن «الفجيرة» صنوها «الرستاق» ١

المصدر : الرياض

التاريخ : 13-12-2006 العدد : 14051

الصفحات : 63 المسلسل : 468

هذا الخليج ليصبح الأرض التي  
منها يشع الدين والأخلاق  
قم حدث الدنيا عن الحدث الذي  
دوت به من مكة الأفاق  
واقصص ما سمع الزمان  
مجانبا ميدانها الإبطال والإحقاق ؛  
دامت لك الأمجاد تسترى خفلا  
وزعت بك الأمسال والأشواق  
وأدام ربي نجاح مسعى من سعوا  
لئلا تحاد فلا تُرى إغشاق  
أنسا يا خليج مباركك ومؤثر  
لبنيك حين من الشئيات أفاقوا  
فسعوا إلى رمن الصفوف وفتح  
ما قد كان قبل نصيبه الإغشاق  
وسعادتي بك يا خليج كبيرة  
ومحبتك الأفضان والأحداق

١ - الرستاق: إحدى ولايات سلطنة عمان

٢ - الترياق: الدواء.

٣ - العتاق: الإبل النجبية.

٤ - أي إحقاق الحق وإبطال الباطل.